

والفاعل الرسول راجع القرائن وعلم كل من القرائن فالوصول  
مفعول اوله ومجزي بن مفعول ثاناه شيخنا وفي الخبر  
قوله والفاعل الرسول اي لمقدم ذكره وظاهر كلامه  
ان ذلك على القرائن وتفصيل القول في ذلك ان الفاعل  
ضمير الخطاب اي لا تحسبن ايها الخطاب وجمعت  
بمعد جملة الرسول صلى الله عليه وسلم لان مثل هذا  
التحسين لا ينعقد منه حتى ينهى عنه واما عن المرأة  
يا لمتنا فانه الفاعل فيها مضمون يعود على عادل  
المسافر عليهما لا يحسبن حاسب او احد واما على الرسول  
لتقدم ذكره ولكنه عنصيف المحب المتقدم واجب  
بانه لا يلزم مع النهي عن الشيء وقوعه من النهي عنه  
او قوله يا نيفو نونا اي برسوا ويضروا لمن عذبتنا  
او شيخنا وهم ب من باب طلب كافي المختار قوله  
وما واهم الناس مصطوف على جملة لا تحسبن عطف  
خبر على التثنية على رأي بعضهم او مصطوف على مقدر  
تقديره بل هم مقبورون وليك مدركون وما واهم  
عطف خبر على خبره شيخنا قوله يا ايها الذين آمنوا  
ليست اذ نكر الذين ملكت ايما نكر قال ابن عباس وحيد  
رسوله الله صلى الله عليه وسلم غلاما من الانصار  
يقال له مدح بن عمرو بن الخطاب وقت انظر قوله  
ليدعوه فدخل عليه فزاي عمر بحاله نره عمر روي عنها

قائمه

قائمه الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يهينكم  
في اسمائكم من قد كان لها غلام كبير فدخل عليها  
في وقت كرهته فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالت ان خدمتا وعلمتا ان يدخلوا عليا في حال  
نراهما قائمه الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يهينكم  
والام لام الامر وفيه قولان احدهما انه على الذم  
والاستحباب والثاني انه للوجوب وهو الاول اي  
خازنه وفي زاده واعلم ان ظاهر الآية امر بالمعروف  
والايعمال بالاستئذان والمقصود امر المؤمنين بآب  
بمنعوا هولاء من الدخول عليهم في هذه الاوقات من غير  
اذن اذ لو كان المقصود امر بالمعروف والاطفال بالذم  
لما كان التحذير التام والتحذير بالمؤمنين وجهه ولما كان  
يلزم عليه تكليف الاطفال الهدى في الكرخ وهذا الامر  
في الحقيقة لا يوجب بآب بهم فلا يرد كيف امرهم الله  
بالاستئذان مع انهم غير مكلفين الهدى في البيت طي  
يروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاب غلاما  
من الانصار يقال له مدح بن عمرو بن الخطاب فطلبه  
ليدعوه فوجده نايما وقد اعلق عليه العياب فدفع  
الغلام عليه العياب فناداه ودخل فاستيقظ عمر فانطق  
منه شي فقال عمر وودت ان الله ينهى ابنا قاتلنا  
من خدمتنا ان لا يدخلوا علينا في هذه الساعات الا باذن